

باب حروف الجزم

وهي خمسة: لَمْ، ولَمَّا، ولأَمْ الأمر، ولا في النهي، وحرف الشرط.
تقول: لَمْ يَقمُ زيد، ولَمَّا يَقمُ، وفي الأمر: ليقمُ زيد، وفي النهي: لا يَقمُ جعفر.

باب الشرط وجوابه

وحرفه المستولي عليه «إِنْ» وتُشَبَّه به أسماء وظروف،
فالاسماء: مَنْ، وما، وأي، ومَهْمَا.
والظروف: أين، ومتى، وأيَّ حين وأينما، وأنى، وحيثما،
وإذما.

والشرط وجوابه مجزومان تقول: إِنْ تَقُمُ أقمُ، تجزم تَقُمُ بِنِ،
وتجزم أقمُ بِنِ وتقمُ جميعاً.

وكذلك بقية أخواتها، تقول: مَنْ يَقمُ أقمُ معه، وما تصنع
أصنع، وأيهم يحسنُ أحسنُ معه^(١)، ومهما تأتِ آتِه، وأين تجلس
أجلس، ومتى تذهبُ أذهبُ معك، وأيَّ حين تغزُ أغزُ معك، وأنى تنطلقُ
أنطلقُ معك، وحيثما تكنُ أكنُ هناك وإذما تزرني أزرُك.

قال الله سبحانه: «وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا»^(٢).

وقال الله تعالى: «وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفَّ إِلَيْكُمْ»^(٣).

١ - في ز: وأيهم يمش أمش معه.

٢ - سورة النحل الآية ١٨

٣ - سورة البقرة الآية ٧٢.